

الإطلاق ، بل لقد عاش العرب مع المصريين في سلام ، وامتزجوا بهم امتزاجاً طبيعياً عميقاً .

وقد تم امتزاج العرب بالمصريين كما يقول محمد فريد أبو حديد في كتابه « أمتنا العربية » ، وكما تؤكد وقائع التاريخ المختلفة . . تم هذا الامتزاج بصورة « تطور عفوي لا تشوبه مواقف أو مصادمات عنيفة بين العناصر المكونة للأمة الجديدة إذا ألقينا نظرة سريعة على الحوادث الدامية التي تخللت تطور إحدى الأمم الحديثة مثل الأمة الانكليزية » .

ويواصل محمد فريد أبو حديد في كتاب « أمتنا العربية » أيضاً تقديم صورة حية عن الطريقة التي تم بها امتزاج العناصر المختلفة التي منها تكونت الأمة الانكليزية الحديثة ، فيقول « ص ١١٤ » :

« الأمة الانكليزية الحديث تكونت من مجموعة كبيرة من العناصر ، كان أولها البريطانيون الأوائل الذي أخضعوا لحكم الرومان منذ القرن الأول للميلاد . ولما ضعفت الدولة الرومانية حلت في بريطانيا جموع كبيرة من القبائل الجرمانية في القرن الخامس للميلاد ، وكان أهمها قبائل « الانكليز والسكسون » الذين كانوا الطبقة الحاكمة ، وأذلوا البريطانيين الأوائل ، وطردوهم إلى أطراف الجزيرة الشمالية والغربية . واستمر الحكم في أيدي « الانكليز والسكسون » نحو ستة قرون أخرى ، حتى أغار « النورمان » على بريطانيا ، في القرن الحادي عشر الميلاد . وكان